الكفاءة السيكومترية لمقياسي العوامل الخمسة والسبعة الكبرى في الشخصية في البيئة المصرية

إعداد

أ.م.د/ عبد النـادي موسـى
أستاذ علـم النفس المساعد
كلية الآداب - جامعة المنيا

أ.د/ محمد أحمـد شلبـي
أستاذ علــم النفس
كلية الآداب - جامعة المنيا

د/ طارق أحمد عبد السلام
دكتوراه الفلسفة في الآداب – جامعة المنصورة

DOI: 10.21608/PSYB.2023.312266

مجلة علمية نصف سنوية

مجلة المنهج العلمي والسلوك م٤، ع (٧) يونيو ٢٠٢٣

رابط المجلة على بنك المعرفة المصري هو: https://psyb.journals.ekb.eg

والترقيم الدولي الموحد للطباعة (ISSN): 2682-4205

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (ESSN): 2786-0248

المجلة حاصلة على ٧ درجات في تقييم المجلس الأعلى للجامعات تقييم يوليو ٢٠٢٢

٢٠٢٣

الكفاءة السيكومترية لمقياسي العوامل الخمسة والسبعة الكبرى في الشخصية في البيئة المصرية

ملخص

أُجريت الدراسة الحالية على عدد (٣٠٠) طالب وطالبة جامعي من محافظة المنيا منهم (١٧١ ذكر و١٢٩ أنثى) بمتوسط عمرى (١٩,٣) وانحراف معياري (±١,٠٩)، وذلك للبحث عن صدق العوامل الخمسة الكبرى والعوامل السبعة الكبرى في الثقافة المصرية، وقد أظهرت دراسات سابقة أن مقياس العوامل السبعة الكبرى أكثر مناسبه للثقافة المصرية من مقياس العوامل الخمسة(عبدالفتاح، وآخرون ٢٠٠٣) وكذلك في جرجس(٢٠١٥)، ولكن النتائج بحاجة لمزيد من التأكيد.

وفى الدراسة الحالية لم تظهر العوامل الخمسة والسبعة أيضًا بنقاء، وقد فسر الباحثون ذلك لأسباب راجعة للثقافة المصرية غير الصحية التي تتسم بانتشار ملامح سلبية منها النفاق والكذب والاعتقاد بالسحر والحسد، مما يجعل الناس ملتوين وغير مباشرين في حياتهم، وهذا تفسير أولي والأمر بحاجه للمزيد من البحوث(chapman et al.,2010).

الكلمات المفتاحية:

العوامل الخمسة، العوامل السبعة، الشخصية الصحية

Psychometric properties of the big five & seven factors of Personality in the Egyptian Environment

Abstract

The present study was conducted on (300) male and female university students from Minia governorate (171 males, 129 females) with a mean age of 19.3 and a standard deviation of (1.094) to seek the validity of the big five – seven factors in the Egyptian culture. A previous study showed that the scale of the big seven factors is more relevant for the Egyptian culture than the scale of the big five factors. (Abdel Fatah, Shalabi, Degum (2003), Gerges (2015).

In the present study, the big five – seven factors don't appear purely. Both the researchers explained this to reasons back to the unhealthy Egyptian culture characterized with the negative features including hypocrisy, liar, believing in magic and envy making people skewed and indirect in their lives and this is an initial interpretation. The matter needs to further researches (Chapman et al., 2010)

Key Words:

The big five factors - the big seven factors - Personality

مقدمة

تعرف سمات الشخصية بأنها أنماط ثابته نسبياً من الأفكار والمشاعر والسلوكيات والتي يختلف عليها الناس (Mc.Crae&Costa,1997)

ويستخدمها الباحثون بصورة متكررة لتوضيح وتصنيف الأشخاص مثل (التفاؤل والطموح والعدوانية ... الخ)، وغالبا من أجل شرح أو التنبؤ ببعض الظواهر الخارجية لمجالات الاهتمام مثل الاداء الاكاديمي (Poropat, 2009)

وأغلب السمات التي يدرسها علماء النفس يمكن تضمينها في السمات الخمس الكبرى ، وقد دعمت البحوث المرجعية MetaAnalytic مثل هذه الافتراضات (O'Connor,P.&Anglim, J.2018)

وتوجد ميزة أخرى هي قوة التنبؤ للعوامل الخمسة الكبرى ، لأنها تأسر أهم السمات الأساسية في الشخصية وهي قادرة على التنبؤ بمدى واسع من النتائج المهمة مثل الاداء الاكاديمي Poropot, 2009 ، والاداء في العمل Barrick & Momnt , 1991 & Hurtz & Donovan , 2000 وكذلك سلوك العمل المعاكس ، والهناء الذاتي Anglim & Grant , 2016 , Schmidt & Schultz , 2008 , Sun , Kaufman , & Smillie , 2017 ، ومعدل الوفاة(Graut ,Langank Analim ,2009)

ويتزامن نجاح العوامل الخمسة الكبرى مع سوء استخدام هذا النموذج باعتباره ممثلاً وحيداً للشخصية، بل يعتبرها البعض مرادفة للشخصية (De Yonng, 2015)

وتوجد عشرات المفاهيم المهمة في الشخصية، والتي لا يتضمنها نموذج العوامل الخمسة الكبرى، مثل: الحكمة والبخل والخبث والقيم الدينية والسياسة والاجتماعية ..... الخ.

بدايات العوامل الخمسة الكبرى

بدأ بالعمل الرائد لكاتل بإتاحة قائمة قصيرة نسبياً من المتغيرات حفزت الباحثين لاختبار البناء العاملي لتقدير السمات، وقدم فيسك (Fisk ,1949) أوصافا مبسطه للعوامل ال ٢٢ لكاتل، وهذا البناء لفيسك منبثق من تقديرات الذات للأقران والمتخصصين في علم النفس، وهي مشابهه لما عرف بعد ذلك بالعوامل الخمسة الكبرى. ولتنقيه هذه العوامل قام تيوبس وكريستال (Tupes & Christal , 1961 بتحليل المصفوفة الارتباطية لثماني عينات، ووجد خمسة عوامل كبرى متكررة، وظهرت العوامل الخمسة عند كل من (Borgatta, 1964 & Norman, 196) (Digman And Takemoto - Chok, 1981)الناتجة من قوائم كاتل ، وقد اطلق (Goldberg, 1981)عليها اسم العوامل الخمسة الكبرى Big Five وهذا يعني ان هذه السمات عريضة، وتتضمن سمات أخرى، وليست فقط مجرد خمس سمات.

واستعرض جون وروبنس وبيرفين John, Robins & Pervin,2010 مشكلات ترجمة الكلمات بين اللغات المختلفة مثل الألمانية والإيطالية، ونحن نضيف اليها العربية حيث توجد مشكلات في دقه الترجمة وفهم الجمل خاصة بالنسبة لغير المتعلمين (شلبى وآخرون، ٢٠٠٠).

وقد تأكدت العوامل الخمسة في لغات اخرى غير الإنجليزية مثل الصينية (Yang & Bond ,1990) و التشيكية (Hrebickova & Clsrendorf , 1995) والمجرية(Szirmok ، Szirmok & De Raad , 1994) والإيطالية (De Raad Etal , 1998) والبولندية Szarota, 1995 ولمزيد من التفاصيل أنظر(شلبي ,٢٠٠٠، شلبي وآخرون،٢٠٠٠).

يعتبر ديجمان وموتو شوك هما من أحيا نموذج العوامل الخمسة الكبرى في بداية الثمانيات وقبل كوستا ماكراى، وقد أعاد ديجمان و تاكي موتو شوك تحليل عدة دراسات بحثت في العوامل الخمس القوية خلصا فيها .

"إلى أنه بصرف النظر عن ما إذا كان المدرسون هم الذين يقدرون الأطفال أو أن الموظفين هم الذين يقدرون بعضهم البعض، أو أن الطلبة يقدرون بعضهم، أو أن مدربين يقدرون المتدربين، فأن النتائج النهائية تكون متشابهة ، وتجمع على وجود خمسة عوامل قوية ، ويذكر الباحثان أن الدراسات تجمع على وجود نتيجة متسقه تكاد تمثل نوعا من القانون أنه إذا استخدمنا عددا كبيرا من مقاييس التقدير التي تقيس مدى واسعا من الصفات فإن هناك خمسة عوامل يتكرر ظهورها في كل بحث، وهي الانبساط ، وعدم الاتزان الوجداني، والود، والالتزام ، والانفتاح على الخبرة.) Digman & Takemoto-Chock,1981)

يتم دراسة الشخصية من خلال العديد من النماذج ، وفي نفس الوقت فإن الباحثين يأملون في اكتشاف النموذج الصحيح الذي يجب أن يتبناه الجميع ، وحتى الآن لا يوجد أي إطار محدد يتبناه الجميع (Oliver , Naumann, & Soto , 2008).

ويجب أن نذكر أن البحوث المعتمدة على نموذجي ايزنك وكاتل قد أصبحت نادرة الى حد كبير بالمقارنة بنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الفترة من(٢٠٠٥) الى ٢٠٠٩) وبلغت البحوث التي استخدمت نموذجي كاتل و ايزنك حوالي (٢٠٠) بحثا مقارنة بما يزيد عن(١٥٠٠)باحثا استخدمت نموذج العوامل الخمسة الكبرى أنظر(Psyc INFO) المرجع السابق .

ويوجد عدة نماذج للشخصية منها نموذج العوامل الستة الكبرى (Ashton &Lee, 2009)(HEXACO). والذي يتضمن ستة سمات كبري هي (''الأمانة – التواضع'' – الانفعالية – الانبساط – الود –الالتزام – الانفتاح) والاختلاف الأكبر بين العوامل الخمسة والستة هو في إضافة عامل ''الأمانة والتواضع'' ، و تشير إلى الإخلاص والعدل وتجنب الطمع والتواضع. هذا بالإضافة الى نموذج العوامل السبعة الكبرى الذي يتنباه الباحثان في الدراسة الحالية وقد سبق للباحث الاول ان ترجم مقياس خاص به. (عبدالفتاح وآخرون، ٢٠٠٠).

علما بأن بعض الباحثين يعتقدون أن تصنيفات العوامل الخمسة لا تمثل العوامل الأساسية في الشخصية ، وأنها تحمل أبعاداً أخري هامة.

وقد وجه كثير من النقد النظري والمنهجي لمحدودية صفات العوامل الخمسة الكبري (أنظر : Block , 1995 , Mcadams , 1992 , Waller & Ben Porath, 1987) ويتساءل البعض عن مدي ملاءمتها وكفايتها في تمثيل مجال الشخصية(Tellegen , 1993 , Waller & Zavala , 1993 , Waller, 1996) ، و أنها لا تتضمن تقويمات أو أوصاف حالة للشخصية (Allport & Odbert , 1936 , Cattell ,1943) ويعتقد بعض الباحثين أن أوصاف الشخصية هي بالأساس أنشطة تقويمية (Borkenam, 1990 , Hogan, 1982) وأن علي الباحثين استخدام عوامل تقويمية إضافية.

وقد وجد "تليجين"و"والر" أن هناك سبعه أبعاد كبرى على الأقل يمكن تضمنينها في أي نموذج لدراسة الشخصية, واختلفت عن العوامل الخمسة في تضمينها لثلاثة عوامل هي (المحافظة والتوجه الإيجابي والتوجه السلبى)، وإن أستبعد أحد السمات منها وهو الانفتاح على الخبرة(Tellegen & Waller,1987).

وفى دراسة أخرى (Benet & Waller,1995) وجد الباحثان أن نموذج العوامل السبعة الكبرى هو نموذج شامل ، وأفضل فى تمثيل اللغة الإنجليزية والإسبانية.

ومن الملاحظ اهتمام العوامل السبعة بعاملين تقويميين هما التوجه الإيجابي ويشير للبروز والتفوق والتوجه السلبى ويشير للقسوة والشر.

وانتقد "والر"(Waller,1996) الزعم بأن العوامل الخمسة هي شاملة لكل صفات الشخصية وأنتقد إهمالها لأبعاد تقويم الذات.

والمطلع على البحوث الأجنبية في مجال العوامل الخامسة والسبعة سيجد الأغلبية الساحقة من البحوث التي تخص صدق هذه النماذج قد تمت منذ اكثر من عشرين عاماً.

وأغلب البحوث التي تتم الآن تتعامل مع نموذج العوامل الخمسة الكبرى باعتبارها حقيقة لا تقبل الجدال وقد ظهرت عوامل أخرى منافسه مثل العوامل السبعة الكبرى ولكنها لم تجد صدي كبير في مقابل العوامل الخمسة الكبرى، ولكن بعض البحوث المصرية اظهرت أن لها قيمه في الثقافة المصرية خاصة التوجه الإيجابي والسلبي ، وهما غير موجودين بالعوامل الخمسة الكبرى . (شلبي ، ديغم ، ٢٠٠٣ ، جرجس ٢٠١٥).

وتظل العوامل الخمسة الكبرى هي أكثر النماذج استقرارا وتكرارا في الثقافات الغربية رغم أنها لم تتأيد في بعض الثقافات غير الغربية ، ومنها المصرية والعربية (شلبي ٢٠٠٠ ، شلبي وآخرون ٢٠٠٠ ، الانصاري ١٩٩٧ ، جرجس ٢٠١٥).

أظهرت دراسات "جوثري": و "بينيت" علي الطلبة الفلبينين وجود اتفاق علي أربعة عوامل، وظل الخامس محل جدال، وهو الخاص بالذكاء، أو الثقافة، أو التفتح على الخبرة (Bennet&Cuhrie, 1970).

كما لم تثبت بعض الدراسات الأخرى اللغوية وجود العوامل الخمسة مثل عامل الذكاء (التفتح علي الخبرة) ، ويسميه البعض بعامل التكامل (Integrity) في اللغة البلغارية (Szirmaka,1995) ، كما ترجمت قائمة "نورمان" إلي اللغة الفلبينية وطبقت علي عينة من طلاب الفلبين، وتوصل الباحثون إلي استخراج أربعة عوامل كبري في الشخصية ، ولم يظهر العامل الخامس بوضوح (,Guthrie & Bennett 19970).

وقد حلل "ديجمان" (Digman 1979) ارتباطات مقياس استخبار الشخصية للمدارس الثانوية ، ووجد أربعة عوامل تشبه عوامل الانبساط والذكاء. ولاحظ الباحث أن هناك ثلاثة عوامل تعتبر عوامل اجتماعية، وبصفة عامة فإن العوامل الخمسة لا تتفق مع العوامل الخمسة الكبري التقليدية .

كما أظهرت بعض الدراسات وجود عاملين كبيرين يشمل أحدها كل من العشرية والالتزام والاستقرار الانفعالي (عكس العصابية) ، ويشمل الثاني كل من

الانبساط والتفتح علي الخبرة (Digman , 1997) ، وهذا يعني عدم وضوح العوامل الخمسة الكبرى وتداخلها.

وقد أكد باحثان آخران (Somer & Goldberg , 1999) ، وجود سبعة عوامل في دراسة علي عينات تركية باستخدام تقدير السمات (٣٥٨ صفة) علي عينة من (٢٣٢) طالب جامعي ، والعوامل الخمسة الكبري الأولي الاكثر أهمية هي:

١- الانبساط .
٢- التوكيد (الثقة بالنفس)
٣- الاجتماعية(الانفعالات الإيجابية)
٤- الود والهدوء .
٥- الود والثقة . **وكما هو واضح لا تتطابق مع العوامل الخمسة الكبرى.**

كما أظهرت نتائج دراسة عربية علي العوامل الخمسة الكبري وجود (٢٠) عاملاً علي عينة من (٢٠٠) فرد ، وعند استخدام مقياس NEO –FFI علي عينة مكونة من (١٠٠٥) من الكويتين أظهرت النتائج وجود (١٦) عاملاً ، وعندما أجريت الدراسة علي عينة ثالثة (٢٥٨٤) من الذكور والإناث ظهر (١١) عاملاً(الأنصاري ، ١٩٩٧)

وأظهرت دراسات (شلبي ٢٠٠١ ؛ شلبي وآخرون، ٢٠٠٣) عدم ظهور العوامل الخمسة الكبرى على عينات مصرية ، وبدلا من ذلك ظهر عامل واحد متكرر أسماه الباحثون التكامل النفسي الاجتماعي مقابل عدم التكامل النفسي الاجتماعي.

أهمية العوامل السبعة الكبرى :

تشمل هذه العوامل بعدين هامين يتعلقان بتقويم الذات(الأول والثاني) ولا يشملهما مقاييس العوامل الخمسة الكبرى، وتظهر نتائج "بينيت" و "والر" إلي وجود عاملين: تقويميين بارزين وهما:

أولاً: التوجيه الإيجابي ويشمل التفوق والإمتياز والعظمة مقابل عدم الأمتياز، ومحدودية القدرة ، والضعف النفسي.

ثانياً: التوجه السلبي إلى الشر، والولع بالأذى، والفساد الأخلاقي (Benet & Waller, 1995).

وتختلف العوامل الخمسة الكبرى عن العوامل السبعة الكبري في عدة طرق مثلاً فإن الانبساط تسمي الانفعالية الإيجابية، بينما تسمي العصابية بالإنفعالية السلبية .

كما أن بعد التفتح علي الخبرة يستبدل ببعد المحافظة علي التقاليد، ويشير ذلك بوضوح إلي إختلاف مكونات نموذجي العوامل الخمسة والعوامل السبعة .

حلل " ألماجور " وزملائه (Almagor etal ,1995) مفردات تصف الشخصية ووجدوا ستة عوامل واضحة من العوامل السبعة ، وتشمل التوجه الإيجابي والسلبي (Positive & Negative Valence) ، كما ظهرت العوامل السبعة في الترجمة الأسبانية لمقياس العوامل السبعة الأمريكي .

وفي اللغة العبرية حاول بعض الباحثين إستعادة العوامل السبعة ، فلم يظهر لديهم عامل التفتح علي الخبرة ، ولم يجدوا أيضاً للعوامل الأربعة الأخرى نظير مماثل . (Almagor et al. , 1995).

وفي دراسة (شلبي ، ديغم ٢٠٠٢) أظهرت وجود عوامل التوجه الإيجابي والانفعالي السلبي (عدم الاتزان الوجداني) والتوجه السلبي والانفعال الإيجابي (الانبساط) والالتزام والعامل السادس خليط من الانفعال السلبي والمسالمة والعامل السابع يشير للمحافظة وهو بذلك اكثر استقرارا من مقايس العوامل الخمسة الكبرى ل كوستا وماكراى.

والاستعراض السابق يبين أهمية الثقافة في التأثير على بناء الشخصية نحن أمام ابنية مختلفة تبعا للثقافة ففي كل ثقافة تتمايز صفات وسمات وتختفى أو تقل أخرى وهو ما نحاول أن نتحقق منه في الدراسة الحالية كجزء من اهداف البحث.

قام " والر " (Waller , 1996) بعمل مراجعة للعوامل الخمسة الكبري وأنتقد الأدلة التى تزعم بأنها شاملة لكل صفات الشخصية، كما ذكر أنها لا تضع في حسابها أبعاد تقويم الذات (Self – Evaluation)

العامل العام:

تم الإبلاغ عن أول دعم تجريبي لـ " العامل العام للشخصية " (GFP) من قبل Musek (2007) الذي قام بتحليل مختلف قوائم الصفات التي تقيم السمات الخمس " الكبار في ثلاث عينات كبيرة الحجم .

وأظهرت نتائج تحليلات العوامل الاستكشافية والتأكيدية أن الانبساط والطيبة والإلتزام والثبات الوجداني والانفتاح كلها قد تم تحميلها بشكل إيجابي علي عامل واحد ، والذي أسماه "موسيك" (Musek) بالعامل" الواحد الكبير " ، اقترح Musek أن " الواحد الكبير " يعكس علي الأرجح مزيجاً من خصائص الشخصية ذات القيمة الإيجابية ، ويفترض أنه يجب أن يرتبط بالنتائج النفسية الإيجابية مثل الرفاهية والرضا عن الحياة ، واحترام الذات. (Rushton et al. , 2008 , 2009 ; Rushton And Irwing , 2008 , 2009)

وتم تدعيم العامل العام في دراسه للباحث الاول (شلبي وآخرون، ٢٠٠٣ شلبي ٢٠٠١) حيث تم تسميته التكامل النفسي الاجتماعي مقابل عدم التكامل النفسي الاجتماعي.

ولذلك وجب المحاولة مرة آخرى سعياً لمزيد من الفهم ماذا يحدث ولماذا لا تتكرر عندنا في الثقافة المصرية هل هو عيب في النموذج أما في ماذا بالضبط وما علاقه الثقافات المختلفة ببناء الشخصية؟ وهل يتعلق الأمر بالشخصية السوية كما تزعم بعض البحوث الغربية؟

ويعتقد الباحثان الحاليان أن بنود مقاييس الشخصية لا تركز علي الظروف الثقافية أو معانيها فقط إنما هي تسأل ايضاً عن السلوكيات الصحية والخصال.

وهنا يظهر الاختلاف بين الثقافات عن المناخات الصحية التي تظهر سلوكيات ومشاعر صحية اكثر .

مشكله الدراسة:

تتركز مشكلة الدراسة الحالية حول مصداقية وجود العوامل الخمسة الكبري ، وكذلك العوامل السبعة الكبرى والعامل العام وهل هي أكثر أم أقل في ضوء عينات مصرية، ورغم أن العوامل الخمسة الكبري قد تأكدت في دراسات أمريكية وغربية إلا أنها لم تتأكد في بعض الثقافات الأخري مثل الثقافة الصينية والفلبينية والهندية والإيسلندية والعبرية والعربية ، **والسؤال المطروح لماذا لاتظهر العوامل الخمسة والسبعة الكبرى في العينات المصرية** ؟ وسنحاول تفسير ذلك فى ضوء الثقافة المصرية . وتعتبر هذه المشكلة بمثابة مشكلة رئيسية في مجال نظريات السمة التي تعتبر العمود الفقري في دراسات الشخصية الآن والتي يتم التعامل معها علي أنها حقائق وقواعد لا تقبل الشك ، والإجابة المحتملة تقبل تأكيد أو رفض فرضية عالمية العوامل التي لا تزال محل تساؤل، ويستخدم البعض نموذج العوامل الخمسة الكبرى باعتباره حقيقة لا تقبل الشك ويستخدم في البحوث العربية كما هو وهذا خطأ منهجي فادح.

تساؤلات الدراسة :

هل تنطبق السمات الكبرى سواء الخمسة أو السبعة_ المستخدمة بكفاءة فى الثقافات الأخرى خاصة الاوربية والأمريكية_ على عينات مصرية_؟.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي العوامل الرئيسية للشخصية بناءاً علي نتائج الدراسات السابقة التي يدعم بعضها

١- وجود عوامل خمسة كبري

٢- وجود عوامل سبعة كبري .

٣- وجود عامل واحد كبير .

وفي الدراسة الحالية سنختبر نموذج وكذلك العامل الواحد الكبير ، وكذلك إختبار فرضية وجود هذه العوامل في عينات من الذكور والإناث بإستخدام التحليل العاملي.

أهمية الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي التأكد من وجود العامل الواحد الكبير في ضوء العوامل الخمسة الكبري والسبعة الكبري، مما يدعم أو يحض هذه الفرضية، وكذلك وجود العوامل الخمسة والسبعة الكبري.

وهي تمثل أهمية نظرية وتطبيقية في نفس الوقت، فليس كل ما يفترض في الثقافات الأجنبية صالح للتطبيق في كل الثقافات ومنها الثقافة المصرية، كما أنها تدعم فرضية الشخصية السوية مقابل المضطربة إذا تم التأكد من وجود عامل واحد كبير، أو إذا تأكدت العوامل الخمسة والسبعة فهي تؤكد الكثير من الدراسات التي تدعم فرضية التعدد.

فروض الدراسة :

١- **الفرض الأول:** يوجد خمسة عوامل كبرى تنطبق علي بعض العينات المصرية التى تجمع بين الذكور والإناث.

٢- **الفرض الثاني:** وجود عامل واحد كبير يجمع الصفات الإيجابية فى عامل واحد كبير.

٣- **الفرض الثالث:** وجود خمسة عوامل كبري تنطبق علي عينة من طلبة الإناث من الجامعيات كمجموعة نوعية.

٤- **الفرض الرابع:** يوجد عامل واحد كبير في مقياس العوامل الخمسة ينطبق علي عينة الإناث الجامعيات كمجموعة نوعية .

٥- **الفرض الخامس:** يوجد خمسة عوامل كبري لدى عينة الذكور من الجامعيين عند استخدام مقياس العوامل الخمسة.

٦- **الفرض السادس** : يفترض وجود عوامل سبعة في مقياس العوامل السبعة (لدى عينة الذكور والإناث).

٧- **الفرض السابع:** يفترض وجود عامل واحد قوي في مقياس العوامل السبعة علي عينة الذكور من الجامعيين .

٨- **الفرض الثامن** : يفترض وجود عوامل سبعة قوية في مقياس العوامل السبعة لعينة الإناث من الجامعيات .

٩- **الفرض التاسع:** يفترض وجود عامل واحد كبير في مقياس العوامل السبعة الكبري لعينة الإناث من الجامعيات.

١٠- **الفرض العاشر:** توجد فروق بين الذكور والإناث من الجامعيين والجامعيات فيما يتعلق بالبناء العاملي للشخصية لكل منها .

١١- **الفرض الحادي عشر:** المقياسان صادقان عامليا في استخراج العوامل الخمسة والسبعة طبقا للتحليل العاملي الاستكشافي.

مصطلحات الدراسة :

١- **العوامل الخمسة الكبري** : يفترض وجود خمسة عوامل كبري في الشخصية هي : عدم الإتزان الوجداني والإنبساط والإنفتاح علي الخبرة والطيبة والإلتزام ، وفيما يلي يعرضاً موجزاً لهذه السمات .

(١) **عدم الاتزان الوجداني:** قلق – هدوء متزعزع – آمن – مشدود – راضي الإشفاق علي الذات – كراهية الذات .

(٢)**الانبساط** : اجتماعي – منسحب – محب للمتعة – رزين – عاطفي – متحفظ – حميم – منعزل.

(٣)**الانفتاح علي الخبرة** : مبدع – تقليدي – خيالي–واقعي– اهتمامات واسعة – اهتمامات طبيعية–محب للاستطلاع – غير محب للاستطلاع.

(٤)**الطيبة** : مزاج طيب – متهيج – طيب القلب – قاسي – إنتقامي – متسامح – لطيف –...

٥) **الالتزام** : التدقيق – الجدية – المثابرة – الضمير.

العوامل السبعة الكبرى :

هي العوامل التي أقترحها " تليجين " (Tellegen , et al. ,1991) باعتبارها عوامل أساسية في الشخصية وهي :

التوجه الإيجابي والسلبي، والانفعال الإيجابي، والسلبي، والالتزام، والود، والمحافظة.

إجراءات الدراسة : تحددت إجراءات الدراسة علي النحو التالي :

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لمشكلة الدراسة وفروضها.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طلبة وطالبات جامعة المنيا من كليات نظرية وعملية التمريض والحاسبات والهندسة والآداب ودار العلوم والطب منهم ١٧١ ذكر و١٢٩ انثى متوسط اعمار الذكور ١٩,١ سنه وانحراف معياري ١,٤ و متوسط اعمار الاناث ١٩,٦ وانحراف معياري ١,١ ومتوسط العينة الكلية ١٩,٣ وانحراف معياري ١,١.

وصف الأدوات : تكونت أدوات الدراسة من مقياسين هما :

١ – NEO – FF وقد سبق أن ترجمة بدر الأنصاري (الأنصاري ، ١٩٩٧) وسيتم الإشارة إليه (NEO) . انظر معاملات الثبات والصدق شلبي ٢٠٠١

٢ – مقياس العوامل السبعة الكبرى وترجمة الباحث الأول في دراسة سابقة مقياس تليجن Tellegen Etal, 1991 (عبد الفتاح وشلبي ، ديغم ، ٢٠٠٢) أنظر المعاملات الثبات والصدق المرجع السابق

جدول (١)

ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى فى الدراسة الحالية ثبات القسمة النصفية لمقياس

	كرونباخ	سيبرمان براون	جوتمان
العصابية	٠,٧٤	٠,٦٢	٠,٧٧
الانبساط	٠,٧	٠,٧٥	٠,٧٥
الانفتاح على الخبرة	٠,٢٩	٠,٢٩	٠,٢٩
الطيبة	٠,٥٢	٠,٦٦	٠,٦٦
الالتزام	٠,٨	٠,٨٢	٠,٨٢

تظهر معاملات الثبات نسب جيدة فيما عدا الانفتاح على الخبرة, والذى يظهر معاملات ثبات منخفضة, ومع ذلك آثرنا ألا نستبعده من نتائجنا.

صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى (NEO):

بالنسبة للصدق العاملي فقد ظهرت سمتان كبيرتان فقط الالتزام وعدم الاتزان الوجداني (العصابية) ، وبالنسبة لصدق تكوين الفرض وارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعى فقد أظهرت النتائج ارتباطات داله تراوحت ما بين (٤،٠) إلى ٠.٤٤) لمقياس العصابية، و(١٦،٠) إلى(٦٥،٠) لمقياس الانبساط و(١١،٠) إلى(٤٥،٠) لمقياس الانفتاح على الخبرةو١٥،٠ إلى ٦٩،٠ لمقياس الطيبة و

(٣ ،.إلى ٦١،٠) لمقياس الالتزام، وهى ارتباطات داله وهذا مؤشر لصدق تكوين الفرض للمقياس.

ثبات وصدق مقياس العوامل السبعة الكبري :

The Inventory of Personality Characteristic (IPC 7) .

وأعده " تليجين وآخرون "(Tellegen et al., 1991) ويقيس العوامل السبعة الكبري ، وقد قام (شلبي ، وديغم ، ٢٠٠٢) بترجمة المقياس ، وتعريبه والتحقق من صلاحية السيكومترية ، وتم التحقق من صدق التكوين عن طريق الصدق العاملي.

جدول (٢)

ثبات مقياس العوامل السبعة الكبرى

	كرونباخ	سبيرمان - براون	جوتمان
التوجه الإيجابي	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٨٨
التوجه السلبي	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٨١
الارتباط	٠,٦	٠,٦٩	٠,٦٩
العصابية	٠,٨١	٠,٨٣	٠,٨١
الالتزام	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٧٠
الطيبة	٠,٥	٠,٦	٠,٦
المحافظة	٠,٤٩	٠,٥٣	٠,٥٢

وظهرت ستة عوامل من سبعة عوامل ولم يظهر عامل الود، أي هناك صدق عاملي لستة عوامل، رغم أنها غير نقية تماما كما تظهر في البحوث الجنبية وبالنسبة لصدق البنود وارتباطها بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعي فقد ارتبطت كل البنود بدلالة عند مستوي (٠,٠٠١) وهذا مؤشر لصدق التكوين الفرضي ولحساب الصدق الفرض أيضاً فقد تم حساب ارتباطات البنود بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعي ، وقد ارتبطت كل البنود بدلالة مع مقاييسها الفرعية.

ففي مقياس التوجه الإيجابي تراوحت الارتباطات ما بين (٠,٥٠٢ – ٠,٧٣٧) وفي مقياس التوجه السلبي تراوحت الارتباطات ما بين (٠,٤٦٣ – ٠,٣٠٠) وفي مقياس الانفعال الإيجابي، الانبساط تراوحت الارتباطات ما بين (٠,٤٦٣ – ٠,٦٢٤) وفي مقياس الانفعال السلبي تراوحت الارتباطات ما بين (٠,٣٥٨– ٠,٧٢٧) وفي مقياس العشيرية تراوحت الارتباطات ما بين (٠,٣٠٩ – ٠.٥٢٣) وفي مقياس المحافظة تراوحت الارتباطات ما بين (٠,٣٧٩ – ٠,٦٧٩) ، كما أظهرت المقاييس الفرعية معاملات ارتباط مرضية عند حسابات ثبات ألفا وثبات الجزئية النصفية .

تظهر معاملات ثبات مقياس العوامل السبعة الكبرى نسب مرضيه جداً فى كل المقاييس وهذا مؤشر آخر لمناسبة هذا المقياس فى الثقافة المصرية.

صدق المقياس :

بالنسبة للصدق العاملي فقد ظهرت ثلاث عوامل فقط هى التوجه الإيجابي والانفعالي السلبى (العصابية) وعامل ثالث للانطواء (عكس الانبساط) أما باقي العوامل فلم تظهر نقيه ، وهذا مؤشر على عدم صدق البناء العاملي للمقياس.

بالنسبة لصدق التكوين الفرض وارتباط البنود بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعى فقد أظهرت النتائج ارتباطات داله تراوحت ما بين ٠،٥٥ إلى ٠،٧٤ لمقياس التوجه الإيجابي و ٠،٥٢ إلى ٠،٦٤ لمقياس التوجه السلبى و ٠،٢٤ إلى ٠،٦٩ لمقياس الانفعال الإيجابي ، و٠،٢٧ إلى ٠،٧ لمقياس الالتزام، ومن ٠،٣١ إلى ٠،٥٩ لمقياس الطيبة، ومن ٠،٣٣ إلى ٠،٥٧ لمقياس المحافظة . وهى ارتباطات داله وهذا مؤشر لصدق تكوين الفرض.

نتائج الدراسة

سيتم عرض نتائج الدراسة في ضوء عدد العوامل في كل مقياس بالنسبة للعينة الكلية ، وكذلك لكل من عينة الذكور، وعينة الإناث كل علي حدة ، كما سيتم إستعراض النتائج في ضوءها :

١- العوامل الخمسة الكبري (Costa & Mecrae , 1992).

٢- العوامل السبعة الكبري (Benett & Waller , 1995).

٣- العامل الواحد الكبير (Musek , 2007) (شلبي ، ٢٠٠٠، شلبي وآخرون، ٢٠٠٠) .

حيث سيتم تقويم الإستبيانيين في ضوء هذه الحلول المقترحة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي .

التحليل العاملي الاستكشافي :

تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي في تحليل البيانات ، بإستخدام التدوير المائل فاريمكس Varimax مع التعديل بأسلوب كايزر Kaiser .

التحليل العاملي للعينة الكلية في ضوء الحلول العاملية المقترحة الخمسة والسبعة والواحد :

أولاً : مقياس (NEO) للعينة الكلية:

حل بوجود خمسة عوامل كبري في مقياس NEO :

١. **قيم الشيوع :** تظهر قيم الشيوع أن هناك(١٠) بنود قيم شيوعهم أقل من (٠.٢) .
٢. وأظهرت نتائج التحليل العاملي وجود أربعة عوامل كبري ، العامل الأول يغلب عليه الالتزام ويتشبع عليه (١٦) بند، وبه (٦) بنود لا تنتمي لسمة الالتزام ، والعامل الثاني يمكننا تسميته بعدم الإتزان الوجداني وعدد قليل من البنود (٤ بنود) لا تنتمي لهذه السمة ، العامل الثالث خليط من الصعب تفسيرة ،

جدول (٣)

التحليل العاملى لمقياس العوامل الخمسة الكبرى بعد التدوير للعينة الكلية

	١	٢	٣	٤	٥
٢٠	٠.٧٥٨				
٤٩	٠.٦٠٦				
٦٠	٥٩١.				
٤٠	٥٦٠.				
٣٥	٥٥٦.	٣٣٢.			
٢٥	٥٣٠.				
٥	٥٢٣.				٣٤٩.
٣٨	٥٠٠.	٣٠٥.			
٤	٤٨٧.				
٥٠	٤٨٢.				
١٥	٤٦٤.				٣٩١.
١٠	٤٢.				
٤٥	٤٢٢.				
٨	٤٢١.				
٣٤	٣٦٠.				
٥٧	٣٣٦.				

١٩	٠				
٣					
٢٤					
٢٩					

	١	٢	٣	٤	٥
١		٠.٥٢٣			
٤١		٥١٥.			
١١		٥٠٢.			
٢١		٥٥٨.			
٢٦		٥٤٥.			
٤٢		٤٩٢.			
٥٦		٤٨٢.			
٣٠		٤١٠.			
٦		٣٨٣.			
٤٦		٣٨٠.			
١		٣٤٤.			
٣٦		٣٣٤.			
٤٧					
٣١					
٥٣			٠.٥٦٩		
٣٧			٤٦٧.		
٥٢			٣٠٥.		
٥٨			٣٩٢.		
٢٢			٣٩١.		

	١	٢	٣	٤	٥
٩			.٣٧١		
٥٤			.٣٦٥		
١٦			.٣٦٣		
٢٨			.٣٣١		
٣٢			.٣٠٤		
٢				.٦١٩	
١٧				.٥٧٧	
٢٧				.٥٠٣	
٧				.٤٩٥	
١٢				.٤٦٦	
٣٩				.٤٠٢	
٤٤				.٣٨٥	
١٤				.٣٦٩	
٣٣					
٤٣			..٣٩٤		.٥١٦
٢٣					.٤٩٢
٥٩					.٤٠٤
٥٥					.٣٩٧
١٣			.٣٣٣		.٣٧٧
٤٨					.٣١٨
١٨					.٣٠٨

فهو يجمع بين الانفتاح والكسل والجدل والصراحة والإنغلاق والاجتماعية، والعامل الرابع يصعب تسميته وبه (٨) بنود تشير للانبساط، والحزن، والبرود، والتشدد، والغرور ، والعامل الخامس خليط من الانفتاح، والاجتماعية.

ومع قدر من التسامح يوجد سمتان كبيرتان هما السمة الأولي والثانية ويمكن أن تكون الالتزام والاتزان الوجداني ، أما العوامل الباقية فهي خليط غير متجانس من الصفات وبهذا لا يتحقق الفرض الخاص الفرض الأول بالعوامل الخمسة الكبرى في العينة الكلية.

حل العامل الواحد الكبير للعينة الكلية :

قيم الشيوع : تظهر قيم الشيوع أن هناك (٤١) بنداً قيم شيوعهم أقل من (٠٠.٢) ويظهر الرسم البياني لعدد العوامل وجود أربعة عوامل .

وعدد البنود المتشبعة هي (٣٢) بنداً من (٦٠) بند وهي خليط من الصفات ، و يمكن أن تمثل عاملا واحدا كبيرا، وهذا يطلق عليه في العادة السواء أو التكامل النفسي الاجتماعي (شلبي ٢٠٠٠ ، شلبي والضوي وهاشم ٢٠٠٣).

وبهذا يتم تأكيد الفرض الثانى الخاص بالعامل الواحد الكبير

حل العوامل الخمسة الكبري لعينة الإناث:

٣. **قيم الشيوع** : تظهر قيم الشيوع أن هناك (٨) بنداً قيم شيوعهم أقل من (٠.٢) وتظهر النتائج وجود (٧) عوامل .
٤. **يظهر العامل الأول** ما يمكن أن نسميه عامل عام يجمع ما بين الالتزام، والتدين ، والطيبة ، والانفتاح ، والانبساط.

جدول رقم (٤)

التحليل العاملى لمقياس العوامل الخمسة الكبرى بعد التدوير لعينة الاناث

	١	٢	٣	٤	٥
٢٠	٥٥٤				
٣٥	٦١٢				
٣٨	٥٧٤				
٤٩	٥٦٧				٣٠٢
٤	٥٥٣				
٥٠	٥٢٢				
٤٥	٥٠٧				٣٠٧
٨	٤٨٩				
٥	٤٨٨		٣٩٥		
١٣	٤٨٥				
١٧	٤٧٩			٣٦٢	
٢٥	٤٦٦				
٤٠	٤٥٦				
٥٣	٤٢٨	٣١٤	٣٠٧		
٢٢	٤٠٢				
١٩	٣٨٩				

	١	٢	٣	٤	٥
١٠	٣٨٧			٣٦١	٣٤٥
٥٨					
٥٤					
٣٦		٥٥٠			
٢٤		٥٢٨			
٢٦		٥٢٧			
٢١		٤٧٨			
٤٤		٤٣٤			
٥٩		٤٢٤			
٦		٤٠٦			
١		٣٩١			
١٤		٣٧٤			
٣		٣٦٠			
٥٥		٣٣١			
٢٣			٥٤٨		
١٥			٤٨٣		
٤٣			٤٧٠		
٢٧			٤٢٠		٣٣٤

	١	٢	٣	٤	٥
٤٢		٤٠١	٤١٥		
٥٥			٣٤٨	٣٠٢	
٢			٣٤٨		
١٨			٣١٠		
٥٠				٦٥٢	
٣٧				٦١٥	
٥٢				٥٥١	
٤٦				٥٢٩	
٣١				٤٩٩	
٣٢				٤٨٦	
١٦				٤٨٥	
١٢				٤٤١	
٣٠				٣٨٧	
٢٨				٣٦٣	
٥٧	٣٢٥	٣٠٢		٣٣٠	
٧				٣٠٤	
٣٠					٥٨٩
٥١					٥٤٦

	١	٢	٣	٤	٥
١١					٤٨٥
٣٩					٤٤٧
٢٩					٣٩٢
٤٧					٣٩٩
٤١		٣٥٨		٣٠٨	٣٥٩
٩					٣٤٣
٣٤					٣٤١
٤٨					

العامل الثاني : يمكن أن نطلق عليه عدم الاتزان الانفعالي إلي حد ما .

والعامل الثالث : خليط من الالتزام ، والانفتاح علي الخبرة ، والطيبة ، وهي بنود إيجابية.

والعامل الرابع : أيضاً خليط من عدم الالتزام والكسل وعدم الانفتاح علي الخبرة والانطواء ، مما يجعله عاملاً سلبياً خليطاً .

والعامل الخامس : يشير إلي عامل ضعيف يمكن أن نطلق عليه عدم الاتزان الانفعالي.

وهذا يعني أيضا رفض (الفرض الثالث) **بوجود عوامل خمسة نقية في عينة الإناث.**

العامل الواحد العام للإناث :

وقد فشل العام الواحد الكبير في الظهور ، وظهر في عدد قليل من البنود مما يجعلنا نهمله .

حل لوجود خمسة عوامل كبري لشخصية الذكور:

قيم الشيوع : تظهر قيم الشيوع أن هناك(١١) بنداً قيم شيوعهم أقل من(٠.٢).

أظهرت نتائج التحليل العاملي وجود خمسة عوامل كبري :

العامل الأول : يغلب عليه الالتزام وهناك بعض البنود القليلة من سمات أخري.

والعامل الثاني : يغلب عليه عدم الاتزان الانفعالي ما عدا ضبط بعض البنود القليلة من سمات أخري .

والعامل الثالث: خليط من الطيبة والانفتاح وعدم الاتزان والانبساط ولا يمكننا إطلاق اسم عليه .

والعامل الرابع : خليط من الطيبة والانفتاح علي الخبرة والانبساط وعدم الاتزان

والعامل الخامس : يغلب عليه الانبساط وبنود قليلة من سمات أخري.

وكما هو واضح يمكن ببعض التجاوز أن يوجد عوامل الالتزام وعدم الاتزان الوجداني والانبساط لدي عينة الذكور.

جدول (٥)

التحليل العاملى لمقياس العوامل الخمسة الكبرى بعد التدوير لعينة الذكور

	١	٢	٣	٤	٥
٢٠	٥٥٨				
٤٠	٥٢٢				
٥٥	٥٩٦				
٤٩	٥٨٨				
٥٠	٥٨٠	٣٠١			
٤٠	٥٧٨				
٤٥	٥٣٥				
٥	٤٧٩				
٥٥	٤٢٢		٣٨١		
٥٧	٤٠٨				
٣٨	٤٠٢			٣٠٢	
٣١	٣٩٦				
١٠	٣٩٠				٣٧٨
٤	٣٤٤				
٢٣					

	١	٢	٣	٤	٥
٣٤					
٢٦		٥٣٩			
٤١		٥٠٣			
٥١		٥٠٣		٣٣٨	
٥٨		٥٦٤			
١٢		٥٥٢			
١١		٥٣٨			
٦		٥٣١			
٢١		٤٩٢			
١٢		٤٤٤			
٣٥	٣٦٨	٤٤١			
٤٦		٤٠٩			
٣٧		٤٠٥	٣٠٢		٣٧٢
٣٠		٣٨٩			
٢٩			٥٢١		
٤٤			٥١٨		
٥٣			٥١٥		
٤٥	٣٤٩		٤٧٤		
٥٨			٤٤٤		
٥٤			٤١٠		
٢٤			٣٧٧	٣٣٢	
١٨		٣٦٨	٣٦٨		
٣٦			٣٦٠		
٥٩			٣٢١		
٩			٣١٦		
٤٧					
١٨					
١٤			٣٠٥	٤٩٨	
٣٩				٤٨٨	
٢٧	٣٢٠			٣٩٠	
٢٨				٣٦٩	
١٩				٣٦٦	
٣٢				٣٣٣	
٤٨				٣٢٥	
٣٣				٣٢٢	
٢٢					٥٧٣

	١	٢	٣	٤	٥
١٧					٥٤٦
٢					٥٤١
٨	٣٤٥				٥١٩
٥٢					٤٨١
٤٣					٤٥٦
٢					٤٣٦
٧					٣٣٤
١٣					٣٢٨
٣					٣٠٦

.

التحليل العاملي للعينة الكلية في ضوء الحلول العاملية السبعة لمقياس العوامل السبعة:

قيم الشيوع : تظهر قيمة الشيوع أن هناك (٩) بنود قيم شيوعهم أقل من (٠.٢) أظهرت نتائج الرسم البياني لعدد المكونات وجود (٦) عوامل .

العامل الأول: واضح وقوي، وأغلب البنود متشبعة أعلي من (٠.٥) ويتعلق بالتوجه الإيجابي.

العامل الثاني: واضح وقوي، وأغلب بنوده أعلي من (٠.٤) ويتعلق بالانفعال السلبي (العصابية أو عدم الاتزان الوجداني) .

العامل الثالث: واضح وقوي، وأغلب بنوده فوق (٠.٥) ويتعلق بالسلوك غير الاجتماعي أو الانطواء (عكس الانبساط).

العامل الرابع: يجمع بين المحافظة والالتزام ويمكن أن نطلق عليه (المحافظة – الالتزام) .

العامل الخامس: يجمع من التوجهات السلبية(العكسية) والانفعال السلبي (العكسية) والمسالمة ويمكن أن نطلق عليه (المسالمة).

العامل السادس : خليط من الايجابية والمحافظة والانفعال السلبي والمسالمة ولا يمكن إطلاق اسم واضح ومحدد عليه.

العامل السابع : يتشبع أغلب بنوده (سلباً) من التوجه السلبي ، ويمكن أن نطلق عليه التوجه السلبي (أو عكس التوجه السلبي).

وبهذا يمكن أن نقول أن هناك عوامل التوجه الإيجابي والانفعال السلبي والانطوائي عكس الانطواء والمفترض ان يظهر الانبساط وليس الانطواء في الشخصية الصحية كما يظهر في البحوث الأجنبية ، وبهذا يتم رفض الفرض السادس.

جدول (٦)

التحليل العاملى لمقياس العوامل السبعة الكبرى بعد التدوير للعينة الكلية

٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٠	٤٣٧						
٥٨	٧٢٤						
٦٥	٧٢١						
٤	٧١٨						
١٣	٧١٥						
٣٧	٦٢٥						
٥٠	٥٢٠						
٣٢	٥٠٨						
٤٧	٥٠٣						
١٦	٥٠٨						
٣٥	٥٠١						
١٧	٤٣٧			٣١٦			٣٠٩
٣٦	٤٠٣			٣٥٨			
١١	٣١٠						
١		٧٥٢				٣١٢	
١٨		٧٥٠					
٢٨		٧٣٣					
٥٥		٧١٠					
٤٨		٥٩٥				٣٨٧	
٢٤		٥٦٢					
٤٣		٥٠٣					
٣٩		٤٩٨					

٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٩		٤٤٥					
٩		٣٩٢					٣٣٩
٦٤		٣٨٧					٣٤٢
٤٨		٣٤٢					
٤٥			٦٤٦				
٣٠			٥٠٢				
٥٦			٥٨٣				
٢٦			٥٤٢				
٣٣			٥١٩				
٥			٤٨٣				
١٤			٤٧٤				٣٨٦
٥٣			٣٨١				٣٥٥
٤٤			٣٤٤	٣٥٥			
٧							
٥٤				٧٢٤			
٢٢				٧١٧			
٢٥				٧١٢			
٢				٦٧١			
٦٦				٥٢٠			
٢٣			٣٩٢	٤٣٣			
٢٠							
٦٨					٦٢١		
٦٩					٥٧٠		
٤٠					٥٥٥		
٥٢					٥٤٩		
٢٩					٥٤٣		
٢١					٥١٩		

٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣					٥٠٠		
٤٢					٤٥٣		
٤٧	٣٣٤		٣٥٣		٣٧١		
٤١					٣٣٥		
١٩					٣٠٦		
٥١						٥١١	
٦٣						٥٠٢	
٣٤						٥٠٢	
٤٩			٣٠٣			٤٠٠	
٣٨		٣٢٩				٣٩٩	
٥١						٣١٢	
٦						٣٠٤	
٣١							
٤٧							
٦٠							
٦٧			٣٣٥				٥٦١
١٢							٥٠٠
٦							٤٥٥
٧٠							٤٤٢
٦٢							٣٩٥
١٥							

حل العامل الواحد لمقياس العوامل السبعة للعينة الأجمالية للذكور والإناث :

قيم الشيوع : أغلب البنود قيم شيوعهم أقل من (٠.٢) . يظهر شبه عامل واحد قوي، يجمع ما بين الصفات الإيجابية السوية للنشاط والبروز، والإلتزام، والإجتماعية، والأخلاق، وغير القسوة (الرحمة) والمسالمة

ويتشبع عليه (٣٦) بنداً ويمكننا أن نطلق عليه السواء (Normality) وهو عامل واحد قوي نسبيا يتشبع عليه أكثر من نصف البنود فقط وبذلك يتم تأكيد الفرض السادس في العينة الكلية، وننظر اليه باعتبارة عامل واحد قوى الى حد كبير.

حل بوجود سبعة عوامل علي مقياس العوامل السبعة (الذكور):

العامل الأول : يتشبع عليه بنود إيجابية مثل الإخلاص ،والرحمة ، والسواء ، والمسالمة ، ويمكن أن نطلق عليه عامل الإجتماعية .

العامل الثاني : يتشبع عليه بنود للعصبية ، والإنفعال ، ويمكن أن نطلق عليه الإنفعال السلبي.

العامل الثالث : يتشيع عليه بنود للبروز ، والتفوق ويمكن أن نطلق عليه التوجه الإيجابي.

العامل الرابع : يتشبع عليه بنود للاجتماعية ، والانبساط ويمكن أن نطلق عليه عامل الانبساط.

العامل الخامس : يتشبع عليه بنود من الانطواء ، والمحافظة ، والالتزام، ويمكن أن نطلق عليه الإلتزام – المحافظة .

العامل السادس : يتشبع عليه بنود للمسالمة والمحافظة ويمكن أن نطلق علي هذا العامل (المسالم – المحافظ) .

العامل السابع : ضعيف ويتشبع عليه أربعة بنود فقط عن الالتزام والمحافظة والانبساط ولا يمكن إطلاق اسم عليه .

وهنا تظهر عوامل غير مطابقه مع العوامل السبعة مثلا العامل الأول هو عامل الاجتماعية والثاني عامل خليط من العصبية والانفعال والثالث عامل للتوجه الإيجابي والرابع خليط من الاجتماعية والانبساط والخامس خليط من الالتزام والمحافظة والسادس خليط من المسالمة والمحافظة والسابع لا اسم له وبذلك يتم رفض هذا الفرض.

جدول (٧)

التحليل العاملى لمقياس العوامل السبعة الكبرى بعد التدوير لعينة الذكور

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٤	٧٠٥						
٥٨٥٣	٥٩٤						
٥٠	٦٩١						
٦٧	٥٧٣						
٦٢	٥٧٣						
٥	٥٠٥						
٢٦	٥٠٠						
٨	٤٥٤				٣٢٨		
٦٤	٤٠٧						
٤٤	٤٠٠						
٣٣	٣٧٠						
٧٠	٣٣٩						
٥٤	٣١٥				٣١٠		
١٨		٨٠٧					
٢٨							
٥٥		٧٥٢					
١		٧٤١					
٢٤		٥٩٨					
٤٣		٥٧١					
٤٩		٥٥٠					
٣٩		٥١١					
٩		٤٩٢					
٥٩		٤٩١					
١٥		٣٧٩					

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣٨		٣٤٦					
٤٦							
٤٥							
٥٨			٧٢٠				
٦٥			٧١١				
١٣			٧٠٤				
١٠			٨٧٧				
٤			٦٥٧				
٥٠			٦٤٢				
٤٧			٦٢٧				
٣٧			٥٤٨				
٣٢			٥٤٠				
١٦			٥٠٥				
٣٥			٤٥٨				
٢٢				٧٣٨			
٢٥				٧٠٠			
٦٦				٦٨٩			
٢				٦٧٩			
١٧			٣٦٩	٤٨٥			٣١٤
٣٦			٣٣٩	٤٦٢			
٢٣		٣٠٤		٤٢٥	٣٣٢		
٢٠				٣٩١	٣٢٣		
٥٨					٥٩٤		
٥٩					٥٦٣		
٥٢					٥٦١		

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢٧					٥٤٢		
٤٢					٥٢٠		
٢٩					٤٥٥		
٤٠					٤٣٥		
٣					٤٢٣		
٧				٣٣٥	٣٤٣		
٦					٥٦٦		
٥١					٥٣٨		
٦٣					٥٣٠		
٥٠					٥١٣		
٣٤					٤٩٣		
٤٩	٣٢٦				٤٣٨		
١٢					٣١٥		
٣١							
٥٧							
٢١				٣٢٥			٦١٤
٤١							٤٠٥
٥١							٣٩٥
١١							٣٨٧
١٩							

حل بوجود سبعة عوامل في مقياس العوامل السبعة لعينة الإناث :

- **قيم الشيوع :** عدد قيل من البنود تتشبع بأعلي من (٠.٢)

- **العامل الأول :** يتشبع عليه بنود إيجابية سوية والشخص ملتزم ومخلص ورحيم ومسالم وهادي وبارز ومتفوق ، ويمكن أن نطلق عليه عامل السواء.

– **العامل الثاني** : يتشبع عليه بنود من عدم الإتزان الوجداني ، ويمكن أن نطلق عليه الانفعال السلبي .

– **العامل الثالث** : يغلب عليه بنود من عدم الالتزام ، ويمكن أن نطلق عليه عامل عدم الإلتزام .

– **العامل الرابع** : يغلب عليه بنود من المسالمة والرحمة والقلق والمحافظة ، وهي في مجملها إيجابية ويمكن أن نطلق عليه (اجتماعي – عصبي) .

– **العامل الخامس** : يمكن أن يوصف علي أن توجه سلبي ، ويتشبع عليه بنود من الشر والقسوة والقرف والعدوان.

وهذه العوامل لا تتطابق مع نموذج العوامل السبعة الكبرى فيوجد عامل عام الى حد ما، وعدم اتزان وجداني وعدم التزام وتوجه سلبي وهناك الكثير من السمات غير السوية والمضطربة من الاناث وبذلك يرفض الفرض الثامن .

جدول (٨)

التحليل العاملى لمقياس العوامل السبعة الكبرى بعد التدوير لعينة الاناث

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥٨	٧٥٥						
٣٧	٥٩٧						
٤	٥٨٢						
٧٠	٥٨١						
١٥	٨٧١			٣١٥			
٣٢	٨٤٧						
١٧	٥٢٩					٣٥٦	
١٩	٥٢٥						
٣٥	٥١٣						
٤٥	٥٠١						

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤٧	٥٠١						
٥٠	٥٨٩						
٢	٤٤٨						٣١٨
٣٥	٤٢٨						
٤٢	٣٧٢		٣٨٩				
٥٥	٣٧١						
١١	٣٥٣						
٤٦	٣٥٥						
٥٤	٣٤٢						
١٩							
١		٨٢٨					
٥٥		٧٩٢					
١٨		٧٠٤					
٤٨		٦٤٠					
٢٨		٥٩٩					
		٤٣٧					
		٣٤٧				٣١٠	
			٧٨٥				
			٧٠١				
			٦٩٨				
			٥٧٣				
			٤٨٢				
			٣٥٧				
				٥٣٠			

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
				٥٠٠			
				٥٢٩			
				٥١٤		٣٣٧	
				٤٧٥			
				٤٥٥			
				٣٠٤			
			٣٥١	٣٧٣			
		٣١٨		٣٥٥			
				٣٤٥			٣٤٢
				٣٠٥			
					٧٤٧		
					٥٩٧		
					٥٣٨		
					٤٨٤		
			٣١٢		٤٧٥		
					٤٧٠		
	٣٣٥				٣٨٠		
					٣٧٤		
					٣٨٩		
			٣٠٧		٣٥٥		
					٣٣١		
						٨١٨	
				٣٦٣		٤٣٣	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
				٣٢٧		٤٠٣	
						٣٧٥	
							٥٥٤
	٣٧٩						٥٥٧
							٥١٣
							٤٥٠
							٤٥٤
	٣٢٢				٤٠١		٤٥٣
							٣٥٥

حل بوجود عامل واحد كبير علي عينة الإناث بمقياس العوامل السبعة الكبري :

قيد الشيوع : أغلب البنود تشبعها أقل من (٠.٢) .

العامل الواحد : يتشبع عليه بنود من التوجه الإيجابي والبروز والتفوق والإجتماعية والإلتزام (٣٠ بنداً) فقط ويمكن أن نطلق عليه عامل شبه السواء وبذلك يتم تأكيد الفرض التاسع الى حد ما.

مناقشة النتائج

١-بالنسبة للفرض الأول المتعلق بوجود خمسة عوامل عالمية تنطبق علي العينة الكلية (ذكور وإناث) .

أظهرت النتائج وجود سمتان كبيرتان فقط هما الالتزام وعدم الإتزان الوجداني ، أما الباقي فهو خليط من الصفات يصعب تسميتها ، وبهذا فإن هذه النتيجة تتفق مع البحوث غير المدعمة لوجود العوامل الخمسة الكبري .

٢-بالنسبة للفرض الثاني الخاص بوجود عامل واحد كبير في مقياس العوامل الخمسة الكبري .

أظهرت النتائج خليط غير متجانس من الصفات يصعب جمعه وتسميته ، وبهذا لا يتفق هذا الفرض مع نتائج دراسات سابقة (شلبني ، ٢٠٠٠ ، شلبي وآخرون ، ٢٠٠٠ ، Musek , 2007) .

٣-بالنسبة للفرض الثالث الخاص بوجود خمسة عوامل تنطبق علي عينة الإناث.

فقد ظهر شبه عامل عام صغير يجمع ما بين الالتزام والتدين والطيبة والانفتاح والانبساط يمكن تسميته عامل عام صغير للسواء ، وعامل ثان هو عدم الاتزان الوجداني وعامل ثالث للسواء وعامل رابع وخامس ضعيف.

وبهذه النتائج فقط ظهر عامل واحد هو عدم الاتزان الوجداني بجانب عاملان صغيران عن السواء والباقي يصعب تسميتهم .

٤-وبالنسبة للفرض الرابع الخاص بوجود عامل واحد كبير ينطبق علي عينة الإناث فقد تأكد ظهورة الى حد ما .

٥-وبالنسبة للفرض الخامس الخاص بوجود خمسة عوامل كبري لدي عينة الذكور في مقياس العوامل الخمسة ، فقد أظهرت النتائج وجود عامل الالتزام وعدم الاتزان

الانفعالي والانبساط وإن كانت مختلطة مع صفات من سمات أخري أي عوامل غير نقية.

٦-**بالنسبة للفرض السادس الخاص** بوجود سبعة عوامل علي العينة الكلية ، فقد أظهرت النتائج وجود شبه عامل قوي خاص بالتوجه الإيجابي والتفوق وعامل ثاني خاص بالانفعال السلبي (العصبية) وعامل ثالث للانطواء وعدم الاجتماعية ، والعوامل الباقية خليط يصعب تسميته و يتفق ذلك مع النتائج المؤيدة لوجود العوامل السبعة الكبري (الى حد ما) .

٧-**بالنسبة للفرض السابع** الذي يفترض وجود عامل واحد قوي في مقياس العوامل السبعة علي عينة الذكور ، فقد ظهر شبه عامل واحد قوي يجمع ما بين الصفات الإيجابية السوية للنشاط والتفوق والالتزام والاجتماعية والأخلاق والرحمة والمسالمة ويتشبع عليه أكثر من نصف البنود (٣٦ بنداً).

وبهذه النتيجة تظهر لنا نتيجة مؤكدة للعامل الواحد من مقياس العوامل السبعة وهي أول مرة علي المستوي العالمي في حدود علم الباحثين، علماً بأن الدراسات علي العوامل السبعة قليلة .

٨-**وبالنسبة للفرض الثامن الخاص** بوجود العوامل السبعة لدي عينة الإناث ، فقد أظهرت النتائج وجود عامل للاجتماعية وعامل ثان للعصبية والانفعال يمكن أن نطلق عليه الانفعال السلبي ، وثالث للتوجه الإيجابي وعامل رابع للانبساط وباقي العوامل مختلطة ويصعب تسميتها.

٩-**وبالنسبة للفرض التاسع** الخاص بوجود عامل واحد كبير في مقياس العوامل السبعة لعينة الإناث، فقد ظهر شبه عامل للسواء . وهذا ما يدعم إستخدام هذا المقياس في الثقافة المصرية إلي حد ما ، فقد ظهرت شبه عوامل قوي علي العينة الكلية وعلي عينة الذكور وعلي عينة الإناث ، علماً بأن الباحث الأول قد عدل في المقياس- فى دراسة سابقة - بحيث ألغي البنود المنفية ونفي النفي ، بحيث أصبحت سهلة ومفهومة

ويبدو أن مقياس العوامل الخمسة غامض ويصعب علي الطلاب فهمه مع أن عينة البحث تتكون من طلبة الجامعة ، ويبدو أن الباحثان يدعمان فكرة التخلي عن مقياس العوامل الخمسة لكوستا وماكراي في النسخة العربية الكبرى.

يدعم الباحثان إلي حدما استخدام مقياس العوامل السبعة الكبري ، علماً بأن المقاييس الفرعية الإضافية مثل التوجه الإيجابي والسلبي، قد ظهرت بوضوح في التحليل العاملي علي العينات المستخدمة ، مما يدعم أهمية هذه الابعاد في الدراسات المستقبلية، فهي الأفضل علي العينات المصرية، وسبق التأكيد علي ذلك في دراسات سابقة (شلبي وديغم ، ٢٠٠٩ ، شلبي وآخرون ، ٢٠٠٠).

بالنسبة للفرض العاشر توجد فروق واضحه للغاية بين الذكور والإناث فى البناء العاملي لكل من مقياس العوامل الخمسة والسبعة الكبرى.

بالنسبة للفرد الحادي عشر فالنتائج تشير الى رفض صدق البناء العاملي للمقياسين سواء العوامل الخمسة الكبرى او السبعة الكبرى فلم تظهر العوامل بنقاء كما تظهر في البحوث الأجنبية وهذا يعني ان المقياسين غير صادقين للتطبيق في الثقافة المصرية.

وتؤكد النتائج علي عدم عالمية العوامل الخمسة أو السبعة الكبري ، وأن وجود عوامل معينة مرتبط بمفهوم الثقافة واختلاف الثقافة تؤثر قوه وسببي لا اختلاف الشخصيات بين الدول وتبقى المناقشة في ضوء الثقافة المحلية وهي الأكثر تأثيرا على السمات بشكل واضح لم يسبق لأحد أن ناقش هذه القضية المهمة للغاية وعليه اطرح بعض الافكار التي تحتاج لمزيد من الدراسة والبحث .

<u>حوار حر حول قيود الثقافة والعوامل الكبرى للشخصية</u>

بدء الباحث الاول عام ١٩٨٦ بمحاوله لإنشاء مقياس للشخصية الريفية عن طريق جمع الصفات التي يذكرها بعض الريفيين من محافظتي بني سويف والمنيا عن معارفهم لكي تستخدم في تكوين الاستخبارات الجديدة طلب الباحث من المفحوصين أن يذكروا الصفات التي يتصف بها ثلاثة من معارفهم واقاربهم دون تحديد الأسماء

شريطة أن يكون الأول محبوبا لديه والثاني مكروها والثالث محايداً والصفات التي جمعت من عينة البحث الاستكشافية(٥٠ فرد) كانت على النحو التالي مرتبه تنازليا

١- الادعاء (أن يظهر الفرد غير ما يبطن)
٢- الانبساط (ويبدوا أن نظرة الباحث قد أثرت بشدة على ترتيب هذه الصفة فقد حول الباحث دون وعي منه إجابات المفحوصين نحو ذكر الصفات المزاجية)
٣- الاجتماعية
٤- الكسل
٥- النميمة
٦- العشرية
٧- حب الأسرة
٨- الاتكالية.
٩- السيطرة
١٠- التذبذب
١١- التباهي
١٢- شذوذ الطباع
١٣- حسن الاخلاق
١٤ - اللوع
١٥ - الرجولة (الشهامة)
١٦ - العصبية النرفزة.
١٧ - المادية
١٨ - الاضطراب العصبي عدم الاتزان
١٩ - التدين
٢٠ - الاستقلال
٢١ - العدوان

وكما هو واضح فان هذه الصفات او السمات لا تتطابق مع السمات الغربية بل إن سمة الانبساط تأثرت بانحياز الباحث للنموذج الغربي وبدلا من ذلك ظهرت سمات أو صفات مثل اللوع والادعاء والشهامة والعصبية والمادية ....الخ .

نحن هنا إزاء ثقافة مختلفة وعليه يجب أن نناقش ذلك بصراحه ووضوح والبحوث ليست فقط أرقام ولكنها تحليل نتائج و تفسير للواقع الذي نحياه وإلا نكون مجرد آلات لا تفهم.بل يمكننا إضافة جوانب أخرى تؤثر في الشخصية المصرية ولابد من تناولها ومناقشتها مثال ذلك: الكذب والنفاق وكذلك الاعتقاد في السحر والحسد في مصر والشرق عموما يؤثر على الأفكار والمشاعر والسلوك ، فقد يؤثر على علاقات الأشقاء والاصدقاء والجيران، وينفصلوا أو يتحولوا إلى عدوات بسبب اعتقادهم أن (س) من الاقارب أو الاصدقاء يحسدهم أو تحسدهم والحسد في مصر قريب من السحر فهو يؤثر وقد يسبب المرض أو الموت .إذن هو مؤثر ومؤكد تأثيره والامر يحتاج لبحوث نفسية اجتماعية لبيان الأثر المدمر للاعتقادات المفرطة في السحر والحسد في مصر.

ونحن ننتمي في الثقافات الشرقية للثقافات الجمعية المتشددة (Triandis & Smith, 2002, P. 139)

وفي الثقافات الجمعية يعتمد الناس على بعضهم في جماعات الأسرة أو الحارة حيث يعطي أولوية لأهداف الجماعة، ويشكلون سلوكياتهم لهم بصورة أساسية بناء على المعايير التي تحكم الجماعة التي ينتمون اليها .

والثقافة المصرية نموذج للثقافة الجمعية المتشددة حيث تؤثر الجماعة بصورة جوهرية على سلوكيات الفرد فيما يتعلق بالدين والجنس والمعايير الاجتماعية والتقاليد والأفكار السائدة مثل الاعتقاد المفرط في السحر والحسد .

لماذا لم تظهر العوامل الخمسة أو السبعة الكبرى او حتى العامل الواحد بوضوح؟

السبب الواضح هو أن الثقافة عامل مؤثر وقوي على تركيبه الشخصية المصرية ، ففي الثقافة المصرية توجد ضغوط وقيود من تابوهات ثلاثة على الاقل هي السياسة

والجنس والدين، ممنوع الحديث فيها واحيانا ممنوع التفكير في بعضها والنتيجة ان كل شخص له عدة أوجهه فهو متدين وغير متدين في الوقت نفسه يرغب في الجنس بحكم الفطرة وممنوع من ممارسته إلا في إطار ثقافي وديني واجتماعي .

وكل فرد ليس نفسه بل هو الإنسان المضغوط المقيد في ضوء الثقافة والثقافة هنا تشمل العادات والتقاليد والدين واللغة والمعتقدات.

وفي الحقيقة فإن الشخصية المضغوطة أو المشوهة ينجم عنها شخصية مذبذبة غير مستقرة وهو عندما يجيب على المقياس النفسي للشخصية لا يعرف عن أي شخصية يعبر عن نفسه الحقيقية أو عن نفسه الاجتماعية أو عن نفسه المرغوبة اجتماعيا أو عن نفسه الخائف اجتماعيا من اختيار إجابة معينة قد تحسب عليه من القائمين على البحث.

ونحن في البحث الحالي نكتب الجمل ثم نحذفها خوفا من ردود أفعال المتشددين ألا يشوه ذلك من شخصياتنا ويجعلنا غير طبيعيين ، هذا ما يحدث ايضا من الناس في الحياه وهذا من تأثير الثقافة التي نحياها التي تصنع الكثير من القيود

الثقافة الجمعية المتشددة هي من يقيدنا ويضعنا في إطار معين سواء سلوكي أو انفعالي فالناس من حولنا يتدخلون في خصائص حياتنا ، في الكثير من الأمور الخاصة التي يفترض أن تكون خاصة.

والتدخلات الاجتماعية في المجتمع المصري من العادات القبيحة ، فالأقارب والمعارف والأصدقاء والزملاء يسألون متى ستتزوج ؟ متى ستنجب ؟متى ستخاوي البنت بولد ؟ مش بتصلي ليه ؟ .....الخ .

الأسئلة المملة المتكررة التي تعبر عن تدخلات مقيته تؤثر في الشكل الداخلي لكل واحد منا والنتيجة إنسان بلا إرادة حره نحن لن نتصرف بتلقائيه أو كما نريد ، بل نحن نتصرف كما يريد الأخرون وتظل أرواحنا تضارب بين ما نريده وما يريده الأخرون ليظهر في النهاية شخصيات مشوهة.

المشكلة ليست في العوامل الخمسة أو السبعة الكبرى ، المشكلة تكمن في الثقافة غير الصحية التي نحياها وسلسلة البحوث المتتالية التي أجراها الباحث الأول (شلبي ٢٠٠٠ ، شلبي وآخرون ٢٠٠٠) تؤكد عدم ظهور العوامل الخمسة أو السبعة بنقاء كما يظهر في البحوث الأجنبية وإن كان معامل التوجه السلبي الإيجابي هو أكثر هما ظهورا من العوامل السبعة.

وسبب الضغوط والقيود الثقافية الواضحة لا تظهر العوامل الخمسةأو السبعة بوضوح لأن هناك انبعاجات وعدم سواء في الشخصية ناتج عن هذه الضغوط .

في حين تظهر العوامل الخمسة والسبعة في المجتمعات الأجنبية وهذا يفسر الفشل المتتالي في إعادة تكرار نتائج البحوث الغربية، الثقافة لها أثر مدمر ومشوه لتركيبة الشخصية والحل هو العلاج لهذه التشوهات الثقافية والتي يمكن أن يقدمها علماء الاجتماع والنفس والدين وحتى ذلك الحين لابد من الاهتمام بالمقاييس المحلية emic فالسمات لدينا ليست مماثله للسمات لديهم، ونحن نخدع انفسنا إذا اعدنا تطبيق المقاييس الغربية باعتبارها عالمية وخالية من الآثر الثقافي .

وكما تظهر نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة (شلبي الضوي ٢٠٠١ وشلبي ٢٠٠٠ وعبد الفتاح وآخرون، ٢٠٠٣) عدم صدق نموذجي العوامل الخمسة والسبعة ، وإن ظهر بعض العوامل القوية إلي حد ما مثل عاملي التوجه الإيجابي والسلبي من العوامل السبعة الكبرى ولكن أي من النموذجين– الخمسة والسبعة –لم يتحقق بشكل كامل.

وتظهر النتائج في الدراسة الحالية و دراسة سابقة للباحث (شلبي ٢٠٠٠ شلبي وأخرون ٢٠٠٠) أن هناك اختلافات كبيرة في البناء العاملي للذكور

والاناث وطبعا هذا مؤشر لتأثير الثقافة الفرعية فتربية البنات غير تربية الذكور والمسموح به للذكور غير المسموح به للإناث ..... الخ هذه الاختلافات الجوهرية في الثقافة تؤدي الى بناءات مختلفة في الشخصية لدي كل من الذكور والاناث.

الخلاصة

أيهما افضل العوامل الخمسة الكبرى ام العوامل السبعة ؟

في ضوء خبره الباحثين ونتائج الدراسة الحالية ودراسات الباحث الأول (شلبي ٢٠٠٢ عبد الفتاح شلبي وديغم ٢٠٠٣) والتراث العالمي فأن العوامل الخمسة تمثل الشخصية السوية الصحية والعوامل السبعة جيده ولكنها تتضمن سمات كبري تقويمية مهمة ولكنها ليست من الشخصية الصحية ولكنها أقرب للدافعية للإنجاز (التوجه الإيجابي والذي يشير للبروز والتفوق) والثاني أقرب للأنا الأعلي (الشعور بالذنب والشر والاذى) والثالث ثقافي يشير إلى سمة المحافظة وتشير للعادات والتقاليد والعقيدة، وهي بذلك تخرج من نطاق الإطار التقليدي المفترض للشخصية الصحية.

ما علاقة العوامل الخمسة الكبرى والسبع بنظرية التحليل النفسي لفرويد؟

يطرح فرويد نظريه التحليل النفسي وبناء الشخصية والذي يتكون من الأنا والأنا الأعلى والهو (هو ولندزي ١٩٧٠) ويمكننا تصور العوامل الخمسة الكبرى في حالتها السوية الصحية كما تظهر في البحوث الأجنبية باعتبارها الأنا المتوازنة بينما الأنا الأعلى يظهر من خلال الشعور بالأذى والقسوة والشر كما تظهر في عامل التوجه السلبي من العوامل السبعة الكبرى اما الهو فهي مسحوقة من خلال الممنوعات (التابوهات) الثقافية و السياسة والجنس والدين إذا تحدثت في السياسة فأنت خائن وإذا فكرت في الجنس فأنت فاسق وإذا تحدثنا في الدين فأنت كافر ونحن محاطون بهذه الأطر الضاغطة والمقيدة. والتي تؤثر على الأنا كما تظهر في العوامل الخمسة لذلك لا تظهر العوامل الخمسة الكبرى لدينا، لأن لدينا أنا منسحقه ومضغوط والأنا حائرة بين الهو والأنا الأعلى، نقطة يجب الإشارة إليها وهي أن اغلب البحوث العربية تستخدم نموذج العوامل الخمسة الكبرى باعتبارها حقيقة في الثقافات العربية وهذا غير صادق ولا يجوز استخدامها فهي لا تظهر في عوامل الشخصية المصرية والعربية

وعليه لا يجب مطلقا استخدامها باعتبارها حقيقه لا يجوز النقاش حولها واستخدامها يعتبر عيب منهجي خطير.

وعليه يقترح الباحثين أن نستخدم العوامل الخمسة الكبرى في حال صحتها كما تظهرها البحوث العربية باعتبارها ممثله للأنا أما الأنا الأعلى فهي خليط من التوجه السلبي كما في العوامل السبعة الكبرى والشعور بالذنب Guilty Feeling كما تظهر في بحوث علم النفس أما الهو فهو بارز و ثابت و ليس بحاجه للبحث فنحن لدينا الغريزة الجنسية وحاجات الأكل والشرب وليس الأمر بحاجه إلى البحث إذن الأنا والأنا الأعلى يجب أن يكون محورا البحث في مجال الشخصية السوية.

والأنا المتوازنة الصحية هي التي تتسم بسمات إيجابيه من العوامل الخمسة الكبرى وهي الانبساط الاتزان الوجداني عكس العصبية والود والالتزام والانفتاح على الخبرة وهذا النموذج هو ما تسعى له الدول الأجنبية لتحقيقه في مواطنيهم وهذا لا يعني أن كل الأفراد هكذا ولكن كما نعلم فإن أغلب بحوث علم النفس تجري على طلبة الجامعة أي المثقفين وليس على الفلاحين والبسطاء والنموذج الإيجابي للعوامل الخمسة يريدون تحقيقه في طلبة الجامعة وهم خلاصة اي بلد متقدم.

المراجع

أولا المراجع باللغة العربية

- الأنصاري، ب(١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى المجتمع الكويتي. **دراسات نفسيه**, ٧, ١٧٧- ٢١٠.
- أيزنك, هـ (١٩٦٩). الحقيقة والوهم فى علم النفس (ترجمة د. قدري حفني). القاهرة دار المعارف.
- جرجس ، شاكر (٢٠١٧), السمات الكبرى للشخصية وأنماط الحوار الداخلي, مولدوفا, نور للنشر.
- شلبى ، م(٢٠٠٠). البحث عن نماذج العوامل الشائعة فى الشخصية عن طريق استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي, مجلة الآداب والعلوم الإنسانية, ٣٧,١١-١٠٤.
- شلبى ، م، الضوى ، هـ، احمد ، ع (٢٠٠٠)، البحث عن النماذج العاملين الشائعة فى الشخصية : دراسات فى مناهج البحث، مجله الآداب والعلوم الإنسانية ، ١١، ٩١-٢٠٧.
- شلبى ، م، وديغم، م(٢٠٠٣) ،عوامل الشخصية السبعة الكبرى والتوجهات الاجتماعية المنبئة بالهناء الذاتى ، دراسات طفوله، ٦، ٥٩-٧٠.
- شلبى ، م. موسى ،ع. (٢٠٢٣) التحليل العاملى للأنماط الثلاثة للشخصية (الايجابى والسلبى والمختلط) باستخدام مقياسى العوامل الخمسة والسبعة الكبرى . (قيد النشر)
- شلبي, م(١٩٩١). النسبية النفسية . القاهرة توزيع دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الخالق الأنصاري ، (١٩٩٧) ، مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي ، دراسات نفسية .
- عبد الخالق,١. الأنصاري, ب (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى فى مجال الشخصية, علم النفس , ٣٨,٦-١٩.
- عبدالخالق، أحمد (١٩٨٧) الأبعاد الاساسية للشخصية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبدالفتاح ، ميل، وشلبي، م، وديغم، م(٢٠٠٠)، اختبار لصدق نموذج العوامل السبعة الكبرى والسمات الاجتماعية في الشخصية ، دراسات طفوله ،٥، ٢٥-٣٥.

- محمد أحمد شلبي، (٢٠٠٠).سمات الشخصية واستراتيجيات المواجهة– تقنية لبعض المفاهيم النفسية واختبار لنموذج بحثى. مجلة الآداب والعلوم الانسانية، كلية الآداب– جامعة المنيا.
- محمد عبد الفتاح، محمد أحمد شلبى ، عبد المحسن إبراهيم ديغن.(٢٠٠٢). اختبار لصدق نموذج العوامل السبع الكبرى والسمات الاجتماعية فى الشخصية، مجلة دراسات الطفولة .
- محمدأحمد شلبي(٢٠٠٥). سمات الشخصية واستراتيجيات المواجهة: تنقيه لبعض المفاهيم النفسية واختبار لنموذج بحثى , مجلة الآداب والعلوم الإنسانية, ٥٦, ٢٠٣–٣٢٧.
- هول ولندى ,ج (١٩٧١)، نظريات الشخصية (ترجمه فرج احمد وآخرون) القاهرة: الأمه المصرية العامة للتأليف والنشر.

ثانيا : المراجع باللغة الإنجليزية

- Allport, G.W.,& Odbert, H.S.(1936)Trait names : a psycholo-lexical study. Psychological Monographs, 47(l,whole No.211.
- Almagor etal . , 1995
- Almagor, M., Tellegen, A .A.,& Waller, N.G.(1995). The big seven model: Across cultural replication and further exploration of the basic dimensions of natural Trait descriptor. Journal of personality and social psychology 69,300-307.
- Anglim,J.,&O'Connor, p.(2019). Measurement and research using the Big five, HEXACO, and narrow traits: Aprimer for researchers and practitioners. Australian journal of psychology, 71,16-25.
- Ashton, et al, 2004 , De Raad & Perugini, 2002 , DeRaad et al , 1998 , Samcier & Goldberg , 2001 , Samcier Etal. , 2000
- Ashton, M.C., &Lee, K.(2009). the HEXACO-60 :Ashort measure of the major dimensions of personality, Journal of personality Assessment ,91(4), 340-345.
- Barrick, M.R.,& Mount, M.K,(1991). The Big five personality dimension and job performance: a meta - analysis. Personal psychology, 44-1-26.
- Benet,V.,&Wallller, N.G.(1995).The Big seven factor model of personality description:Evidence for its cross-cultural generatity in

Spanish sample Journal of personality and social psychology, 69(4),701-718.

- Bennet – Martinez & Waller , 1997

- Bennet - Martinez & Waller, N.(1995). The big seven factor model of personality description: Evidence for its cross- cultural generality in Spanish samples. Journal of personality and social psychology, 69,4,701-718.
- Block, J.(1995). Acontrarian view of the five- factor approach to personality description. Psychological Bulletin, 117,287-215.
- Borgatta,E.F.(1964).The structure of personality characteristics. Behavioral Science, 9,8-17.
- Cattell, R.B.(1943).the description of personality basic traits Resolved in to clusters. Journal of Abnormal and social psychology, 38,476-506.
- Chapman, B.P.,Fiscella,K.,Ichiro,K.,& Duberstein, P.R.(2010). Personality, socioeconomic status, and all-cause mortality in United States. American journal of Epidemiology, 171,83-92.
- DeRaad,B.,Perugin,M.,Hrebickova,M.,&Szarota,p, (1998),Lingua franca of personality:Toxonomies and structures based on the psychological approach. Journal of cross-cultural psychology, 29,212-232.
- Depound,C.G.(2015).Cybernetic Big five theory, Journal of Research in personality, 56,33-58.
- Digman, J. M.,(1979). The five Major Domains of personality variables: Analysis of Questionnaire Data in light of the five Robust factors emergine from studies of Rated characteristics. Society of Multivariate Experimental psychology, Los Anglos.
- Digman, J.,&Takemoto- Chock, M.K. (1981).Factors in the natural language of personality: Re- analysis and comparisons of six major studies. Multi-variate Behavioral Research, 16,149-170.
- Digman, J.M.(1997). Higher- order factors of the big five. Journal of personality and social psychology , 73,6,124-156.
- Fisk ,D.W.(1949).Consistency of the factorial structures of personality ratings from different sources. Journal of Abnormal and social psychology, 44,329-344.

- Goldberg, L.R.(1981).Language and individual differences the search for universals in personality lexicons. In .L.Wheeler (Ed.), Review of personality and social psychology, (vol.2,141-165.
- Grant, s., Langan - Fox, J., &Anglim, t.(2009). The big five traits as predictors of subjective and psychological well-being., psychological Report, 105, 205-231.
- Guthrie, G. M., & Bennett, A. (1970). Cultural difference in implicit personality Theory. International Journal of psychology , 6, 305-312.
- Hogan, R.(1982). A social - analytic theory of personality. In M.M. Page (Ed.) Nebraska symposium on Motivation, 1980: Personality Current Theory and Research. Lincoln: Univ,of Nebraska Press.
- Hrebickova,M.,&Ostendorf,F.(1995). Lexical Approach to personality: v classification of adjectives into categories of personality description, Ceskoslovenska psychologie, 39,265-276.
- Hurtz,G.M.&Donovan,T.T.(2000).Personality and job performance:The Big five revisited. Journal of Applied psychology, (566),869-879.
- John, O.P., Neumann, L.P.,& Soto, C.J.(2008). Paradigm shift to the integrative Big five Trait Taxonomy ittistory' measure ment and conceptual issues. In .O.P.John, R. W. Robins, & L.A. Pervin (Eds.), Handbook of personality: Theory and Research (pp114-158). the Guilford press.
- John,O.P.,Robins, R.W. and Pervin, L.A.(2010).Handbook of personality: theory and Research, N.r: Guilford press.
- McAdams .D. p.(1992). The five- factor model in personality: A critical appraisal. Journal of personality, 60,329-361.
- McCrae,R.R.,&Costa, P.T.(1997) personality traits structure as a human universal. America psychologist, 52,509-516.
- Musek, J.(2007). Agereral factor of personality: Evidence for the big one in the five- factor model. Journal of Research in personality, 41,6,1213-1233.
- Norman, W.T.(1963).Toward adequate taxonomy of personality attributes:Replicated factor structure in peer nomination personality ratings. Journal of Abnormal and social psychology, 66,574-583.
- Pletzer,J.L.,Bentvelzen,M., Oostrom ,J.k. (2019). Ameta- Analysis of the relations between personality and work place deviance : Big five versus HEXECO. Journal of vocational Behavior, (12,369-383).

- Poropaat, A .E. (2009).Ameta- analysis of the five - factor model of personality and academic performance. Psychological Bulletin, 135,322-338.
- Somer, O.,& Goldberg, L. R.(1999). The structure of Turkish Trait-descrptive adjectives. Journal of personality and social psychology, 76,431-450.
- Sun,J.Kaufman , S.B., &Smillie, c.(2018). Unique associations between big five personality aspects and multiple dimensions of well-being Journal of personality , 86, 158-172.
- Szarota,P(1995).Polish Adjective List: An instrument to assess the five- factor model of personality. Studia psychologiczne,33,227-256.
- Szirmak,z.,& DeRaad,B.(1994), Taxonomy and structure of Hungarian personality traits. European Journal of personality, 8,95-117.
- Tellegen ,A. (1993). Folk concepts and psychological concepts of personality disorders. Psychological Inquiry, 4,122-143.
- Tellegen, A. Grove ,W.M., Waller, N.G(1990). Inventory of personal characteristics, 7(Ipc.7, Unpublished materials, Univ. of Minnesota.
- Tellgen,H.,& Waller,N.G.(1987).Reexamining Basic Dimensions of Natural language Trait Descriptors.95 Annual Meeting of the American psychological Association.
- Tupes,E.C.,&Chrystal,R.C.(1961).Recurrent personality factors Based on Trait ratings .Technical Report, U.S. Air Force, Lack Land Air Force Base, TX.
- Waller, N. G.& Zavala, J.(1993). Evaluating the Big five. Psychological Inquiry, 4,131-134.
- Waller, N.G.& Ben - porath, t.s.1987). Is it time for clinical psychology to embrace the FFM of personality. American psychologist, 4 , 886-889.
- Waller, N. G. (1996). Evaluating the structure of personality In C.P. Cloninger (Ed.), personality and psychology, Washington, Dc: American psychiatric press.
- Waller, N.G(1996).Evaluating the structure of personality. In C.P. Cloninger(Ed.), personality and psychopathology, Washington DC: American psychiatric press.

• Yang, K. S., &Bond, M. H.(1990).Exploding implicit personality theories with indigenous or imported sonstructs : the Chincse case. Journal of personality and social psychology, 58,1087-1095.